

التعليق على تفسير الجنان | سورة الأنعام من آية 19-99 |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:00:00

حياتكم الله. في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم السبت الموافق الخامس والعشرين من شهر صفر من عام واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنان. وتوقف بنا الكلام في سورة الأنعام - 00:00:20
عند الآية الواحدة والتسعين من هذه السورة. وهي قول المولى سبحانه وتعالى وما قدره الله حق قدره. يقول المؤلف رحمه الله وما قدروا اي اليهود الله حق قدره. اي ما عظموه حق عظمته. او ما عرفوه حق معرفته - 00:00:40
اذ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقد خاصموه في القرآن. ما انزل الله على بشر من شيء ما انزل الله على بشر من شيء طيب هذه الآية اختلف العلماء في - 00:01:10

من القائل ما قدر الله حق قدره فالمؤلف هنا اخذ الرأي الاول اخذ احد الاراء. لان هناك قولين القول الاول القول ان قوله وما قدروا الله هم اليهود القائلون هم اليهود - 00:01:50

وهذا الذي اخذه السيوطى. ان ان القائلين هم اليهود. والرأي الثاني ان القائلين هم مشركون العرب مشركوا العرب. يعني عندنا قولان السيوطى اخذ هذا الرأي قال وما قدروا اليهود الله حق قدره اي ما عظموه. اذ قالوا ما انزل الله علينا من بشر من شيء - 00:02:20
على بشر من شيء اي لهم قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى اية كأن القرآن يرد على اليهود يقوله من الكتاب الذي جاء به موسى كيف تقول ما انزل الله على بشيء من شيء - 00:02:50

هذا هذا رأي الاول وله اثار واقوال من عن السلف. الرأي الثاني ان المراد الرأي الثاني ان المراد بهؤلاء هم المشركون. مشركون العرب انهم قالوا ما انزل الله على محمد ولا على بشر - 00:03:10

فرد الله عليهم قال قد انزلنا التوراة على موسى والإنجيل على عيسى كيف تقولون ما انزل الله اي الاقوال اصح؟ اي الاقوال الاصح؟
الطبرى في تفسيره رجح القول الثاني الذي يرى القائلين هم مشركون العرب. وهذا هو الصحيح - 00:03:30
لماذا؟ لعدة اسباب. السبب الاول السياق. الآية اذا نظرنا فيها وجدنا كلها عن المشركين شوف كلها من قبل قل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى قل لا اسألكم اي يا اهل مكة عليه اجرا ان هو الا ذكر في العالمين وقبلها ايات - 00:04:00
كلها تتحدث حتى يعني الآيات التي قبل قصة ابراهيم كلها تتحدث عن عن المشركين. هذا امر. الامر الثاني انه ان السورة اه ذكر اهل التفسير انها نزلت كاملة. في مكة - 00:04:30

نزلت كاملة. كيف يعني اذا اردنا ان نقول هذه الآية مستثنية من النزول؟ نحتاج الى دليل نحتاج الى دليل يدل على ذلك. نحتاج الى دليل. طيب. اذا الذي يترجح الله - 00:04:50

اعلم يعني قد يأتيك سائل يقول لك مثلا يعني ما انزل الله على بشر من شيء رد الله عليهم قال التوراة زين والتوراة منزلة على اليهود فالخطاب مع اليهود نقول لا اولا ان قوله - 00:05:10

ما انزل الله على بشر قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه هذا خطاب اليهود يجعلونه قراطيس. نقول عندنا قراءة ثانية. وهي يجعلونه قراطير - 00:05:30
 يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون. اي اليهود فيكون الخطاب لاهل مكة. والله يقول يا اهل قد انزلنا الكتاب الذي انزل على موسى قد انزلناه. ولكن اليهود جعلوه قراطيس. يبدونها فعندها قراءتان عندها القراءة الاولى يجعلونه القراءة الثانية يجعلونه - 00:05:50

ايوا قراطيس اي اوراق يكتبونها مجرد اوراق في دفاتر مقطعة ما يستفيدين منها بس مجرد اوراق موجودة عندهم لا يعملون به.
 يجعلونه قراطيس ينظرون اليها لا يعملون بها. قال يبدونها اي - 00:06:20
 ما يحبون ابداً و منها يعني يظهرون ما يريدون اظهاره. ويخفون ما يريدون اخفاءه. قال يبدونها ايوه او تبدوا لها على قراءتين.
 ويخفون كثيرا او تخون كثيرا. يعني هم يبدون القليل الذي يناسبهم - 00:06:40
 ويخفون الكثير الذي لا يناسبهم وما يخفونه نعمت محمد صفة محمد انه رسول وانه انزل عليه قرآن محمد صلى وعلمتم وعلمتم ايها اليهود هذا على تفسير المؤلف في القرآن او على اهل مكة اي جاءكم العلم جاء علمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم ان جاءتكم الاخبار وجاءتكم العلوم وانزل عليكم الوحي - 00:07:00
 ما انتم ولا اباؤكم من اي نعم. قال ما لم تكن ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم من التوراة. هذا الرأي الاول او نقول انتم وابائكم مما جاءكم به محمد. ببيان ما التبس عليكم واختلفتم فيه. قل الله. هذا جواب - 00:07:30
 جواب اي شيء قل من انزل الله. لما قالوا لما قالوا ما قل لما انزل قل من انزل التوراة الله الذي انزل التوراة. هذا الجواب قل الله انزله. ان لم يقولوه لا جواب غيره. ثم ذرهم في خوضهم - 00:07:50

اي في باطلهم يلعبون. يعني ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. هذا دليل على ماذا؟ على انهم ليسوا على حق هم على باطل. لانه قال خوض وقال يلعبون. فيعني تركهم وشأنهم. دعهم وشأنهم - 00:08:10
 ثم ذرهم اتركهم وشأنهم في باطلهم. يخوضون في باطلهم. طيب قال بعدها هذا كتاب انزلناه. لما قال المشركون لما قالوا المشركون ما انزل الله على بشر من شيء اراد الله اثبات القرآن لهم واقامة الحجة عليهم. قال وهذا القرآن كتاب. مثل ما انزلنا التوراة كتاب انزلنا

- 00:08:30
 مبارك هذا القرآن مبارك ومعنى مبارك كثير الخير والبركة كثير النفع في اجور وفي مصالحة وفي دلالاته كله هذا على هذا الشيء مبارك مصدق الذي بين يديه. يعني يصدق الكتب السابقة. التوراة والانجيل والزبور وغيرها من الكتب. القرآن - 00:09:00
 يصدقها يعني يثبت صدقها ويثبت حقيقتها. طيب قال ولتنذر ولتنذر ام القرى. من هو؟ محمد. محمد لانه هو النذير وهو الرسول.
 لتنذر ام القرى. هذا على قراءة. وهناك قراءة اه لينذر بالياء. من هو؟ القرآن. القرآن انزلناه مبارك لينذر. يعني انزلناه مبارك مصدق - 00:09:30

ونذير القرآن نذير. القرآن نذير. مثل ما قال سبحانه وتعالى نذيرا وبشيرا اكثرا وهم لا يسمعون اي سورة؟ ايوة
 سورة فصلت ميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت القرآن العربي لقومه - 00:10:10
 نذير بشيرا. فالقرآن نذير وبشیرا. احسنت. طيب قال هنا لتنذر او لينذر هذا القرآن. يعني قال المؤلف هنا عطف على
 معنى ما قبله اي انزلناه ولتنذر اي الواو هنا ولتنذر قال عطف عطف على مبارك مصدق ولتنذر اي - 00:10:40
 انزلناه للبركة والتصديق ولتنذر به. طيب قال ولتنذر به ماذا؟ قال ام القرى من حولها ام القرى مكة. لتنذر اهل مكة وسائر
 الناس استنبط اهل العلم من هذه الآية على ان دعوة الرسول دعوة عامة للثقلين ولجميع الخلق في مشارق - 00:11:10
 الارض ومغاربها. لانه لما قال تنذر ام القرى ومن حولها. ام القرى مثل المحور على الارض في الوسط. ومن حولها العالم كله حتى في
 النظر الجغرافي ها في النظر الجغرافي اثبتوا ان ام القرى في الوسط مكان المحور - 00:11:40
 ومن حولها يشمل العالم كله. من حولها مما قرب من الجزيرة العربية. ومما بعد من اقصى السلام ورحمة الله من اقصى العالم. كل

ذلك هذا فيه دلالة على ان دعوة الرسول دعوة عامة للثقلين. قال تنذر - 00:12:00

ام القرى ومن حولها. لماذا سميت ام القرى؟ ها؟ لان جميع العالم يرجع اليها وقيل لان الارض دحيت منها. واقوال اخرى لماذا سميت ام القرى؟ اقربها انها هي اساس العالم كله. كله ومرجع العالم كله. ولفضل لفضل مكة على - 00:12:20

افضل البقاء هي مكة. كما قال صلي الله عليه وسلم لما اخرجه قريش الى مكة وقال والله انك لاحب البقاء الي. ولو لا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت. فدل على - 00:12:50

انها احب البقاء. طيب. قال بعدها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. خوفا من عقابها. والذين يؤمنون

بالآخرة يقول وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون - 00:13:10

بالآخرة يؤمنون به يؤمنون باي شيء؟ بالقرآن لانه قال كتاب قال كتاب قال وهذا كتاب. اذا قال والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. اما الذين لا يؤمنون بالآخرة كفار قريش لا - 00:13:40

لو انهم يؤمنون بالآخرة لامنوا بهذا القرآن. يؤمنون به وهم على صلاتهم اي الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون بالقرآن يحافظون على الصلاة. قال وهم على صلاتهم يحافظون. خوفا من عقابها اي خوفا من انه اذا - 00:14:00

فتركتها عقوبة. وفي هذا دليل على اي شيء على اولا اهمية الصلاة في الدين. انه جعلها يعني ضمن الایمان باليوم الآخر والایمان بالقرآن. فالذى يؤمن اليوم الاخر ويؤمن بالقرآن يحافظ على الصلاة. فدل على اهمية الصلاة هذا وجه. والوجه -

00:14:20

الثاني دل على ان تارك الصلاة لا يؤمن بالآخرة ولا يؤمن بالقرآن. فيكون خارجا عن الاسلام. ولذلك من ترك الصلاة قد خرج عن الاسلام من ترك الصلاة فقد كفر فقد كفر - 00:14:40

هذا مشكلة. اللي يصلى يوم ويترك يوم. هذا يتباهى على انه على خطير عظيم. يحذر فان لابد ان يرجعوا الا على لو يموت في اليوم الذي لا يصلى فيه. لا يموت وبعدين هذا يلعب بالدين. يوم يصلى ويوم لا يصلى. هذا التلاعب بالدين. اخذ الدين - 00:15:00

يؤمن ويتق الله اما يصلى وقت وقت لا يصلى ويوم يصلى وشهر ما يصلى هذا يأخذ الدين على كيفه لا يجوز على خطير عظيم قد يموت على قد يموت وهو في يوم لا يصلى فيه. لا يصلى فيه. لكن اه هو على خطير عظيم. لكن العلماء - 00:15:30

الذين حكموا على تارك الصلاة بالكفر هو من يتركها بالكلية. يتركها بالكلية لا يصلى لا يصلى. اما الذي يصلى في بيته او يصلى بعض الايام هذا يختلف الحكم. طيب. يقول ومن اظلموا - 00:15:50

ومن اظلم من افترى. من هنا من نافية. بمعنى لا. ومن اظلم اي لا احد اظلم. هذى تسمى نافية للجنس. اي لا احد اظلم لا احد اظلم. من افترى على الله كذب - 00:16:10

طيب لو جمعنا الآيات الواردة في القرآن التي فيها ومن اظلم؟ نجد ومن اظلم من بآيات ربه ثم اعرض ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ومن اظلم من - 00:16:30

يفترى على الله كذبا او قال او حي الي ومن اظلم تجد كثير فاي من الاشد اظلم؟ ايهem الذي نقدمه؟ كل هؤلاء ومن اظلم لا احد اظلم لا احد اظلم. هذا يتكلم عنها الشنقيطي في دفعها من اضطراب. قال كيف نجمع بينها - 00:16:50

يقول كل شيء يكون في حالة مثلا ومن اظلم على الله كذبا اي لا احد اظلم في جانب الافتراء الا الذي يفترعه الله الكريم. عندنا افتراءات كثيرة اشدتها الذي يفترى على الله. زين؟ اه ومن اظلم من ذكر واياته. عندما - 00:17:10

تذكير كثير لكن اشد الناس الذي يذكر بآيات الله ولا يوم يذكر بنعم الله يذكر بخالقه يذكر بكل ذكر بآيات الله ثم يعرض. وهكذا نجد في كل سياق يكون له اشد في الظلم - 00:17:30

واضح؟ حتى نجمع لو جاءك سألك سائل سائل قال كيف نقول ومن اظلم ومن اظلم ستتجدد اشياء كثيرة شف يا محمد ومن اظلم في مصحف معك مصحف؟ شف تجدها كثيرة. ومن اكتب بس ومن اظلم تجيئ الموضع. طيب - 00:17:50

فمن اظلم بالفأء ومن؟ هو لو يكتب اظلم جت في كلها اظلم ايوه طيب يقول ومن اظلموا من من افترى على الله كذبا بادعاء النبوة

ولم ينباً كيف عرفنا هذا انه بادعاء النبوة؟ ها؟ لانه قال بعدها او قال اوحى الي - 00:18:10

ایوه ومن اشد اشد الناس ظلماً كم؟ شايف عشرين موضع ايوه عشرين موضع لازم ننزل كل موضع وقد يكون بعضها مكرر. زين؟ المكرر خلاص نختصره. بدل ما يصير مثلاً عشرين يصير خمسطعش. ثم نخرج المكرر. ثم نجمع الموضع هذى - 00:18:40
ننظر في كل موضع كل واحد له في سياق معين وله في شيء معين في حادثة معينة وخلاص ولا يصير فيه تعارض ما يصير فيه تعارض بهذا يزول التعرق لو جاك شخص وقال لك يا أخي أنا أقرأ في القرآن يقول ومن اظلم من هنا وهم من اظلم هنا أيهما الأشد ظلماً؟ نقول لا كل واحد - 00:19:00

في موضوعها ولا يختلف عليك. طيب جزاكم الله خير. طيب يقول ومن اظلم من افترى على الله كذبا؟ قال بادعاء النبوة ولم ينباً لماذا؟ لأن الآيات هذه تتحدث عن شيء معين وهي الكذب على الله بان الله اوحى اليه. لانه قال بعدها او قال - 00:19:20
الاوحى الي ولم يوح اليه شيء. قال نزلت في مسيلمة الكذاب. مسيلمة الكذاب. والأسود وقيل نزلت في عبد الله ابن أبي السرح عبد الله ابن سعد قيل انه كان اسلم - 00:19:40

هذا عبد الله لما اسلم كان كاتباً للرسول صلى الله عليه وسلم كان يكتب الوحي فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اكتب فكتب قيل انه كتب اول سورة المؤمنون. فلما ذكر الله الخلق ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. الى ان - 00:20:00
قال فجعلناه في قرار مكين. الى اخره قال عبد الله بن أبي السرح. فتبارك الله احسن الخالقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبه هكذا نزلت. قال اذاانا اتكلم القرآن ما دام انه قال وافق كلامي اذاانا اتكلم بالقرآن - 00:20:20
فقالوا لافتلي واكتب القرآن من عندي. فارتدى وخرج عن الاسلام. وادعى الكتاب فهذا عبد الله قيل هذارأي قيل قول وهذا قول اخر انه مسيلمة كذاب وان الآيات نزلت - 00:20:40

تخبر شيئاً عن المستقبل عن مستقبل؟ وقيل ايضاً الاسود الذي ارتدوا الذين طريق الاسدي والأسود الانسي في اليمن كثير من ادعوا النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وافتروا على الله كذبا. عموماً قلنا انها نزلت في - 00:21:00

يعني هو قول هنا يقول آآ القول بانها نزلت في مسيلمة الكذاب هذا قول اسناده ضعيف يعني لا يحتاج به لهذا السبب النزول. عموماً نقول نزلت في فلان ولا فين؟ هي تخبر عن هذا تخبر بهذا الخبر. اذا ثبت - 00:21:20

اذا ثبت احد هؤلاء بدليل صحيح اثبتناها اذا لم يثبت فالقاعدة في اسباب النزول متى ما ثبت اثبتنا سبب النزول اذا لم يثبت لا تستطيع. طيب. يقول ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. قال وهم المستهزئون. يعني مثل مسيلمة - 00:21:40

لما قال عمرو بن العاص قال ماذا انزل على نبيكم محمد؟ قال انزل عليه والعاديات ربحاً فالموريات قدحاً المغيرات صباحاً والآن عندي القرآن. ها؟ قال قال والطاحنات طحناً للخابزات خبزاً. استهزئي هذا الكلام - 00:22:00

ساقط. ايه. وهكذا يستهزئون. قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا. ایوه نقول ان مثل هذا نزل - 00:22:20

انزل الله منه ولو ترى اي هذا وعيid شديد لهؤلاء الذين يفترون على الله الكذب ويدعون النبوة ويذبحون قال لو ترى هؤلاء يا محمد لو ترى اذا الظالمون المذكورون هؤلاء وغيرهم في غمرات الموت اي في سكرات الموت والموت - 00:22:50

يداهمهم يداهمهم بشدة. والملائكة ملائكة العذاب لانها تنزل. تنزل مع من ملك الموت اذا نزل ملك الموت يقبض روحه روح هذا الشخص نزلت اذا كان هذا كافر اذا كان الشخص كافر المحتضر ونزل ملك - 00:23:10

تنزل معه ملائكة العذاب. فبمجرد يأخذ يقول اخرج ايتها الروح الخبيثة الى سخط من الله واذا خرجت الروح اخذوها الملائكة. وواظعواها في اكفان من النار وحنوط من النار. ولفوها بهذه الاكفان التي من النار - 00:23:30

فصعدوا بها الى السماء. فتغلق ابواب السماء. لا تفتح لهم ابواب السماء. فيرجعون بها الى الارض في سجين هذى روح الكافر ثم تعود في قبره يعذب بها يعذب وروح المؤمن اذا اذا نزل ملك - 00:23:50

للمؤمن نزلت معه ملائكة الرحمة ومعهم حنوط ومعهم اكفان من الجنة وياخذون هذه الروح ويسلوا بهدوء يقول اخرج ايتها الريح

الطيبة. الروح الطيبة. ها؟ الى رضوان من الله. فتخرج فيأخذها الملائكة. ويصعدون بها الى - [00:24:10](#)
فتفتح لها ابواب السماء فكل ما مروا على على سماء فيها ملائكة من هذا؟ قالوا هذا فلان ابن فلان باحسن حتى يرى مكانه في الجنة تم تعداد به روحه الى قبره. والروح قد تتصال بالقبر بالجسد وقد لا تتصال. احيانا - [00:24:30](#)

واحيانا طيب فهنا يقول وفي غمرات الموت والملائكة ايضا يعني باسطوا ايديهم قلنا اولئك ملائكة العذاب باسطوا ايديهم بالضرب يبسطون ايديهم بالضرب والتعذيب كما في اية اخرى قال يضربون وجوههم وادبارهم. اي نعم. فيضربونهم ضرب ويقولون لهم تعنيفا اخرجوا - [00:24:50](#)

انفسكم اليها. اجعل نفسك تخرج. روحك تخرج. الينا لنقبضها. ثم قال اليوم تجزون عذاب الهون اي الهوان والذل والصغر بما كنتم تقولون على الله غير الحق تدعون على الله الكذب تقول انزل علينا - [00:25:20](#)

قل اوهي الينا بدعوى النبوة والايحاء كذبا. وكنتم عن ايات الله تستكبرون. تتکبرون عن الايمان بها قال وجواب لو محنوف ولو ترى اذا الظالمون محنوف. يقول ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت - [00:25:40](#)

لرأيت امرا فظيعا. طيب. ويقال لهم ايضا اذا بعثوا اذا بعثوا هذا على رأي ذكر اختاره الحال السيوطي ولو ترى قال ويقال لهم اذا بعثوا اذا بعثوا لقد جئتمونا فرادى. هل اذا بعثوا والا اذا قبضت ارواحهم ورجعوا الى الله - [00:26:00](#)

قبر نقول هذا رأي وهذا رأي. السيوطي يرى ماذا؟ انه عندبعث. والرأي الثاني عند الموت. والصحيح الصحيح عند الموت. عند الموت. ان الانسان اذا قبضته اذا قبضت روحه خرج من الدنيا. واذا خرج من الدنيا لا يخرج معه - [00:26:30](#)

نعم ما يخرج معه بشيء. يقول كما يقول لقد جئتمونا فرادى. منفردین عن الاهل والمال والولد. هذا يحصل عند الموت. اذا مات كما قال صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة. ما له واهله وعمله - [00:26:50](#)

فيرجع اثنان ويبقى واحد. ما له واهله يرجع ما له اهله ويبقى ولده. يرجع ماله واهله ويبقى عمله. فدل على ان يتجرد من هذا كله. متى - [00:27:10](#)

عند الموت عندما يوجد في قبره يخرج من الدنيا فيكون الله اعلم هذا انه عند الموت يقال لهم لقد جئتمونا فرادى كما خيرتم خلقناكم اول مرة حفاة عراة غرلا. يعني على تفسير المؤلف ليش - [00:27:30](#)

حفاة يوم البعث اذا خرجن من قبورهم يخرجون حافيين من غير نعل ويخرجون عراة من غير ملابس وغرلة غير مختندين. كما خلقوا اول مرة. هذا رأي. والرأي الثاني نقول لقد جئتمونا فرادى كما - [00:27:50](#)

اول مرة يعني ليس معكم مال ولا اهل. مجرد الكفن فقط والحنوط. طيب وتركتم ما خولناكم اي اعطيتكم من الاموال. تركتم الدنيا وراءكم. وراء ظهوركم في الدنيا بغير اختياركم. تركتموها - [00:28:10](#)

ويقال لهم توبيخا ما ما نرى معكم شفعاءكم؟ اين شفعائكم؟ الاصنام لانهم يقولون ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى ها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:28:30](#)

فابن شفعائكم الاصنام؟ الذين زعمتم انهم فيكم شركاء اي في استحقاق عبادتكم انهم فيكم يعني انهم لهم حق في العبادة شركاء لله. لقد تقطع بينكم. هذه فيها قراءتان. لقد تقطع - [00:28:48](#)

ما بينكم وبينكم. فاذا قراتها لقد تقطع بينكم تكون بين هنا ظرفية. اي تقطع الوصل الذي بينكم. زين واذا قرأتها بينكم يكون فاعل. الذي تقطع معه وبينكم وبين ما لا يرى من الارضاد. الوصل - [00:29:08](#)

والقطع والمراد به هنا الوصل. يعني ان الاية تعني يوم القيمة الاية التي في سورة مریم هل تعدد آياً يعني اي الراعيين؟ هذا وكلهم آتي يوم القيمة فردا ايه ادي الاية يعني قصدك اه افراد - [00:29:32](#)

اي نعم. انا الانفراد هذا يكون يوم القيمة. واما الرأي الاول يكون في الدنيا يعني اما هذه الاية الثانية هذي هذي الاية مریم تتوافق مع القولين. تتوافق مع القولين. يعني ولقد جئتمونا - [00:30:02](#)

عند الموت. نعم. ها. وكلهم اتيه يوم القيمة يعني يوم القيمة متى يبدأ؟ من مات بدأت قيامه. قامت قيامته واذا قلنا بهذا لا يمكن ان

نحمل على هذا ونحمل على هذا. ولكن مثل ما رجحنا انها تحمل - [00:30:22](#)
على خروج الانسان من الدنيا. فإذا خرج من الدنيا اول منازل القيامة القبر. قوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا اي اذا خرج من الدنيا. فدخل في يوم القيمة فيأتي ربها فردا في القبر ويأتيه فردا عندبعث - [00:30:43](#)
قد يأتيك سائل ايضا يأتيك باشكال اخر. يقول لك آآ ويوم نحرهم جميعا. كيف تقول فردا؟ وهم يحرسون جميعا ها كيف يحرسون جميعا وانت تقولون وانت تقول جئتون فرادى كل اتنى يوم القيمة فردا - [00:31:03](#)
تقول يوم القيمة وعرصات يوم القيمة احوال كثيرة ومواطن كثيرة. فقد يؤتي يأتي فردا وقد يأتي جماعات لا تتعارض لا تتعارض.
يحرسون جماعات وايضا يأتيون افراد. اوقات ينفرد يجمعون جميعا. اي نعم المحاسبة. ما معه مال ولا معه - [00:31:23](#)
احسنت اترك الدنيا وراءه. جميل احسنت هذا وجه. هذا وجه ان المعنى فردا ان انه انفرد بعمله فقط. وجماعات اي بمن معه. ها؟
كل ما شأنه. اي نعم. احسنت - [00:31:53](#)

طيب يقول هنا لقد تقطع بينكم اي وصلكم اي تشتت جماعكم وفي قراءة بالنصب التي هي قراءتنا ظرف اي وصلكم بينكم. تقطع
وصلكم الفاعل وصلكم. بينكم والفاعل محنوف. قال وظل عن - [00:32:13](#)
عنكم ما كنتم تزعمون اي ذهب. ما كنتم تزعمون في الدنيا من شفاعة هذه الاصنام. ظلت وينها؟ والشركاء لا تنفعكم. فلما يعني ختم
الله هذه الآيات بان هذه الاصنام لا تنفع. بل تضر ولا - [00:32:33](#)
تقف معكم ولا تشفع لكم ذكر سبحانه وتعالى انه هو الذي ينفرد بكل شيء. وبدأت تأتي الآيات التي تذكر انفراده بالخلق والتدبير
وتصرف الكون كله. ولذلك قال بعدها ان الله فالق الحب والنوى - [00:32:53](#)
اذا الذي مفرد بالربوبية والخلق والتدبير هو الله. اما الشففاء والشركاء والاصنام لا تخلق ولا تدبر. ها لا يخلقون شيء وهم يخلقون.
قال هنا ان الله فالق الفلق ما هو؟ الشق. فلقه شقه. فلقه شقه. ويسمى - [00:33:13](#)
الصباح الصبح يسمى الفلق ها؟ الفلق لانه ينشق من الليل. ينشق يأتي الصباح منشقا عن الليل. واضح فكل فلق شق. ويقول تعالى ان
الله فالق الحمد. قل اعوذ برب الفلق. الفلق هناك الى الصبح. لانه ينفلق - [00:33:33](#)
وقيل كل شيء ينفلق. وهذا هو الصحيح. قال هنا ان الله فالق اي شاق الحب اي شاق الحب عن النبات. الحبوب في
النباتات والنوى في في التمور النخيل وقد يدخل فيه يعني نباتات اخرى مثل الزيتون - [00:33:53](#)
ها؟ ابواة الزيتون مثله والخوخ واثيء نباتات تدرج في مع التمور لانها لها نواة لها نواة. اما الحبوب فهي مثل آآ يعني مثل العنبر فيه
حبوب. بطيخ فيه حبوب سائل النباتات هذى تسمى حبوب. تسمى حبوب صغيرة. فإذا قال فان الله فالق الحب. الحب عن النبات.
حب - [00:34:23](#)

رمان حب البرتقال حب الليمون هذا واضح قال والنوى ليش قال الحب والنوى نقول النوى غير النوى معروف نواة التمرة ها الزيتون
ونحوه. طيب قال اه والنوع عن النخل يخرج الحي من الميت - [00:34:53](#)
هذا ايضا من من دلائل قدرته سبحانه وتعالى وانفراده. الذي ينفلق الحب والنوى في تحت الارض. تنشق ويخرج منها النبات. انت
تضع في الارض الذرة والذرة والقمح ونحوه تضعه تحت الارض تحت التراب وتسقيه بالماء والله - [00:35:13](#)
الله يتولاه بحيث انها تنشق. تنشق الحبة ويخرج منها الاخضر. ثم تنبت. هذا يتولاه الله لما ذكر هذا الامر عطف عليه انه يخرج
الحي من الميت اي مثل ما انه يخرج هذه الحبة تبت اشجارا فهو ايضا - [00:35:33](#)
يخرج الحي من الميت. ما المراد باخراج الحي من الميت؟ قال كالانسان والطائر. فالانسان يخرج من النطفة والنطفة ميتة. والانسان
حي والطائر يخرج من البيضة. البيضة ميتة والفرخ حي. طيب فقط؟ تقول حتى في هذا يدخل فيه ايضا - [00:35:53](#)
الضلال الكفر والایمان. يخرج الله سبحانه وتعالى الحي اي المهدى. ها هو من كان ميتا فاحييئاه من الميت وهو الكافر. فتجد
هذا الرجل ابوه كافر وهو داعي الى الله. يخرج الحي من الميت - [00:36:13](#)
ويخرج الميت من الحي. تجد ابدع يوم صالح ويخرج ولده كافرا هنا ذكرها وقال الطائر من والبيضة الدجاجة والحمام ونحوه كل

الطيور طيب قال ومخرج الميت النطفة والبيضة من الحي اللي هو الانسان والطائر. طيب ذلك - 00:36:33
الفالق المخرج الله. الذي فلق واخرج هو الله. فاني تؤفكون فكيف تصرفون عن الايمان بالله مع قيام الدليل والبرهان. طيب في سؤال هنا هو قال في الاول يخرج فعل مضارع. ثم قال مخ - 00:37:03

مخرج اسم فاعل. الاول في علم والثاني اسم. ليش ليش غير؟ مع انه في ايات اخرى ما غير في سورة الروم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ايضا في سورة ال عمران. لما جاء في سورة الانعام قال مخرج - 00:37:23
ليش؟ قالوا الفعل يدل على تكراره الفعل. والاسم يدل على الثبوت والاستقرار. فالذى يخرج دائمًا هو الله والذى ثبت هذا الالخارج هو الله. فغير بالثنين عشان يثبت الامر جميما. واضح؟ يثبت الامر جميما - 00:37:43

قال فالاصباح معطوف على فالق الحب والنوى. قال فالاصباح مصدر بمعنى الصبح مصباح مع الصبح انشاق عمود الصبح يعني يفلق الصبح مثل ما ذكرنا وهو اول ما يbedo من نور - 00:38:03
نهار عن ظلمة الليل. ينشق النهار يبدأ يظهر. الليل غط بظلامك كل شيء. الليل شيء داهم الارض وغطاها واستمر السواد الشديد على الارض. حتى لا ترى يدك في احيانا في بعض الاوقات. فاذا لم يجد القمر فاذا اشتد السواد - 00:38:23

ما الذي يأتي بالنهار؟ النهار يحتاج الى الشق بقوه. شق يعني شق عمود الصبح. ولذلك لو تجلس في الصحراء في اخر الليل وانت تنظر الى جهة المشرق تنظر انظر الى الافق بين السماء والارض - 00:38:43

انظر الى الافق وشدة الظلام ثم ينشق اول ما يكون؟ انشق عمودي كذا عمودي هذا يسمى يسمى الفجر الكاذب. الفجر الكاذب هذا يسمى يقول بالسرحان يعني الذئب يأتي كذا عمودي ليس افقيا عموديا فهذا الصبح - 00:39:03
حقيقي. هذا بدايته لكن لا يعتمد. فيأتي بعده انشقاق افقي. تجد كأن السماء بينه وبين الارض مسافة. واضح؟ هذا يسمى يسمى الفجر الصادق. اللي هو الانفلات تجده يصبح كأنك تنظر الى اعلى الجبال والارض اذا لم يجد عندك جبال الارض منبسطة تجد - 00:39:33

كيف بدا ينفصل؟ الارض عن السماء بدت تنفصل شوف النور السفر ثم يزداد يزداد يزداد ثم يبدأ الليل يذهب يذهب النهار يأتي مكانه يأتي طيب قال وهو اول ما يbedo من نور النهار عن ظلمة الليل - 00:40:03
قال وجعل الليل سكنا اي من ادنته سبحانه وتعالي ان كما جعل الصباح منفلا ظاهرا جعل الليل ايضا سكنا لماذا جعله سكته. كيف جعله سكتنا؟ جعل الليل اظلم. اذا اظلمت الدنيا واظلم الليل. ارتحت النفس. استقرت. فتسكن كل - 00:40:23
يسكن في بيته. كل يعود حتى الحيوانات والطيور تعود الى اوكارها. والحيوانات تعود الى اماكنها والانسان تستقر بهدا ويرتاح ثم ينام ينام قال وجعل الليل سكنا تسكن فيه الخلق من - 00:40:43

التعب قال والشمس والقمر اي جعل الشمس والقمر بالنصب عطفا على محل الليل. حسبانا اي جعل الشمس والقمر حسبا انا نحسب بها نحسب بالشمس ها اول النهار ووسطه وآخره ونعرف ان اليوم انتهى - 00:41:03

اذا غربت الشمس هذا نحسب به ونحسب بالقمر الهلال بالشهر. نعرف متى يدخل الشهر وينتهي. متى انتصف الشهر؟ قال يقول حسبان الاوقات او او الباء محدوفة. الباء يعني بحسبان كما في سورة الرحمن يقول. ها - 00:41:23
واتقان الشمس والقمر بحسبان. اي يجريان بحسبان او هو حال من مقدر. طيب قال ذلك اي مذكور ذلك هذا اسمي ان شاء الله يعود الى اي شيء الى المذكور فالغاصب ها من اول الاية فالق الحب والنوى - 00:41:43

الاصباح جعل الليل سكتنا. هذه قال ذلك المذكور تقدير ماذا؟ تقدير العزيز في ملكه العليم بخلقه. يعني الذي قدر ان النباتات بان ينبت في مدة معينة. وآ ايضا قدر اه ظهور الصبح خروج الصبح يختلف ولا؟ يختلف. مرة يخرج تخرج اه يخرج يؤذن الفجر الساعة اربع - 00:42:03

ثلاثة ومرة يؤذن الساعة خمس وتجده في بلدة يؤذن الساعة ست وفي بلدة يأذن الساعة ثنتين الفجر هذا التقدير ها تقدير العزيز العليم تقدير العزيز العnim والشمس والقمر تقديرها متى تغرب الشمس؟ اليوم ستة الاربع بعد شهر تغرب خمسة ونص مثلا -

هذا الاختلاف تقدير العزيز العظيم الشمس والقمر هكذا يعني غرور طلوع القمر ونهايته كله بتقدير العزيز قدرناه منازل. نعم. فسر قالوا لي سكنا بسكننا للمخلوقات. اية. وممكن يكون بعض المخلوقات لأن بعض المخلوقات - 00:42:55

لا تنام شغفهم بعد غسق الليل. الحياة صحيحة. يكون تكون حركتها في لا والنهار أحياناً يكون سكن حتى للإنسان. أيضاً النهار قلنا ليس أحياناً يكون الليل لكن النهار دلت عليه أو الآيات الأولى من سورة الانعام قوله ما سكن الليل والنهار. إنه في الليل والنهار. لكن - 00:43:15

هذا كلام يقول بعض الحيوانات لا تسكن في الليل نقول هذا نادر قليل لكن العموم أكثر طيب ذلك تقدير العزيز العظيم. نعم. طيب ليس ختمها بالعزيز العظيم؟ لماذا ختمها بالعزيز العظيم؟ بالعزيمة والقوة - 00:43:45

عن هذه المخلوقات تحت عزته وقوته وملكته لا يخرج شيئاً عن ملكته. والعظيم أنه عالم بأحوالها. فتناسب طيب يقول وهو الذي جعل لكم نجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر هذه دليل آخر. لانه قال وهو الذي يعني انفرد - 00:44:05

النجوم تهتد في ظلمات البر والبحر. أصحاب البحار الذين يقطعون البحار ويقطعون المحيطات على أهل السفن يمشون على النجوم. كانوا الان يمكن على البوصلات الحديثة الان يعرفون اتجاهات يعرفون جهات الهند. جهة إفريقيا جهة - 00:44:25

جهة كذا. كانوا سابقاً على النجوم. يستدللون بالنجوم. وبالنجم هم يهتدون. وعلامات وبالنجم هم يهتدون فنعم يهتدون بالنجوم وكذلك الذين يمشون في الصحراء في البر يعني على على الابل ونحوها كانوا - 00:44:45

الطرق بالنجوم يمشون على النجوم. كما قال هنا سبحانه وتعالى. قال جعلكم تهتدون في ظلمات البر والبحر. قد فصلنا أي بينا آيات الدلالات الدالة على قدرة الله ووحدانيته. لقوم يعلمون يتذمرون. ليش قال يعلمون؟ لأن لأن النجوم - 00:45:05

إلى علم تعلم موب اي واحد يعرف النجوم. كيف تعرف النجم القطب الشمالي؟ وتعرف الثريا وتعرف سهيل وتعرف هذه الجوزاء. هذه تحتاج منك إلى تعلم. ولذلك قال قومي يعلمون. طيب لما جاء الثانية قال وهو الذي انشأكم. اوجدكم خلقكم. من - 00:45:25

نفس واحدة وهو ادم. فمستقر شف المؤلف يقرأ ماذا مستقر ومستدوع. وقراءتنا نحن ومستقر. اية اسم فاعل واسم مفعول. يقول فمستقر اي هذا المخلوق يستقر في الرحم. لمدة شهر ثم يخرج. ومستدوع ان مستودعه السابق في ظهر ابيه - 00:45:45

في الأصنام هذارأيي اختاره المؤلف وهناك اقوال أخرى ان المستقر اي الدنيا والمستدوع الآخرة وقيل الارحام يعني فيه عدة اقوال. عدة اقوال. يقول وفي قراءة بفتح القاف في قراءتنا ومستقر. اي مكان قرار لكم. قد فصلنا الآيات لقوم يفهون ما يقال لهم. ليش قال يفهون؟ الاول يعلمون - 00:46:15

الافق ادق من العلم. الفقه فهو الشيء بدقة ادق من العلم. هذيك يتعلم علم النجوم ويمشي هذى تحتاج منك الى تدبر دقيق. ان تعرف من اين اتيت والى اين تذهب. طيب. يقول وهو الذي انزل من السماء ماء - 00:46:45

فاخرجنا في التفات عن الغيبة التفت ماذا؟ التفت عن الغيبة الى المتكلم. قال متكلم قال فانزلنا لو فيما في التفات كان قال وهو الذي انزل من السماء ماء فاخذ فاخرج قل لا فاخرجنا اذا - 00:47:05

من الغيبة الى المتكلم. قال ما السر في ذلك؟ في اسرار للافتافت الالتفافت له اسرار. اسرار كثيرة اسرار بالغية ليثبت لك ان الذي الذي اخرج هو الله منفرد. قال فاخرجنا به. اي بالماء - 00:47:25

انزل من السماء فاخذ به بالماء ماذا اخرج؟ قال نبات كل شيء. كل شيء ينبع على الأرض الذي اخرجه هو الله بسبب الماء الذي انزله من السماء كل النباتات. زين؟ من غير استثناء. قال فاخرجنا منه اي النبات شيئاً خطرا - 00:47:45

معنى اخذه يعني اول ما ينبع اخضر الساق والورق ورق الاخضر والساقي زين اخذه قال نخرج منه اي من الخضر حباً متراكباً. اول ما يبدأ اوراق صغيرة خضراء ترتفع ترتفع بساقها. ثم تبدأ تخرج لنا الحبوب - 00:48:05

تخرج من الحبوب قال حباً متراكباً يركب بعضه بعضاً. كالسنابيل كسنابيل الحنطة والشعير ونحوها تجدها الحنط الصغير تخرج كذا اخذه اخضر ثم تبدأ تخرج السنابيل السنابيل كذا في كل سنبلة مئة - 00:48:25

سبع سنابل شايف؟ قال فاخرجها فاخرجنا منه النبات شيئاً خظراً قال اي كالسنابل ومن النخل لما ذكر الحبوب عطف عليها النخيل
قال ومن النخل قال خبر ومن النخل خبر قال - 00:48:45

ويبدل منه. اي نعم. يقول اخرجنا ومن النخل ومن النخل من طلاق وان. قنوان هذا عنوان هو المبتدأ اي قنوان من النخل قدم الخبر الجار والمجرور المبتدأ قال ومن النخل اي من طلع - 00:49:05

من طلعاً اي من النخل ثم ابدلته قال من من النخل اي من طلعاًها اول ما يخرج منها الطلعة والطلع. طلع هو بداية الشمرة.
النخيل. النخيل اول ما يخرج يخرج الکم. هذا الکم - 00:49:35

ثم ينشق الکم يخرج تخرج الاكمام. ثم يخرج القنا او العرجون. العدق عذق النخلة اللي فيه التمر اول ما يبدأ خمام كذا ثم ينشق الکم
ثم يخرج منه العدق. اذا خرج العدق هكذا يلتجح. فإذا يلتجح - 00:49:55

ثم يقوس فيصبح نخيل فيها ثمور. عدق او يسمى قنو قنو او يسمى العرجون كلها صحيحة. يقول هنا منوال اي عراجين او عذق
عدق ايه طيب دانية قريب بعضها من بعض في الغالب وقد تكون بعيدة النخلة رفيعة جداً لكن الكثير - 00:50:15

او الغالب اول ما تكون النخيل تكون دانية قريبة تأخذ تقطف منها طيب قال واخرجنا به نباتاً واخرجنا به اي اخرج به به الظمير يعود
إليه شيء الى الماء الى الماء. النازل من السماء به جنات بساتين - 00:50:45

من اعناب ذكر لك بعض الامثلة قال من تبعيضية. بعضها اعناب وبعضها زيتون وبعضها رمان. يعني مشتبها قال ورقطها مشتبه في
الورق في الطعام في الشكل احياناً الشكل متقاربات والطعم زين - 00:51:05

قال مشتبها ورقها حال وغير مشتبه ثمرها. يعني تجد هذا مشتبه وهذا غير مشتبه مختلف طيب انظروا يا مخاطبون نظر اعتبار
وتفكر وتأمل الى ثمره قال بفتح الثاء والميم وبضمهمما الى ثمره او الى ثمرة جمع وافراد. والافراد مراد به الجنس. قال وهو جمع ثمرة
- 00:51:25

كشحرة وشجر. وخشب وخشب. ثمره. طيب او ثمره يقول اذا اثمر اول ما يبدو كيف هو؟ والى ينفعه نضجه اذا ادرك كيف يعود؟ شف
لما يكون عندك نخل او اشجار الزيتون والرمان واشجار الليمون اول ما تبدو - 00:51:55

الناس يستبشرون اخرجت الثمرة النخلة اللي عندنا اخرجت الشجر اخرج اول ما يبدوا يستبشرون ثم يتذكونها تبدأ اذا نضجت بدأت
استوت جو الناس بدوا يستبشرون الثمرة وبدأت تنضج نقطف منها نأكل منها ولذلك الله قال ماذا قال - 00:52:25

اذا اسرم يعني اول وقت وينهي اذا نضج بدأ قطفه شايف؟ هذا الذي يجعل الناس يلتفتون اليه في هذه الاوقات قال نضجه اذا ادرك
كيف ان في ذلك اي المذكور من مما نزل من السماء ونبت الله به ليات - 00:52:45

دلالات على قدرته سبحانه وتعالى على البعث كما ان الله اخرج الحي من الميت واخرج هذا النبات من العدم قادر على ان يبعث الخلق
كلهم على البعث لقوم يؤمّنون ليش قال يؤمّنون؟ شف الاول قال يعلمون يفهّمون. هذه - 00:53:05

القرآنية. نعم. الفاصلة. تعرفونها؟ ايوا. هنـي فاصل قرآنية. قال قال ليش؟ قال هنا يؤمّنون قال لأنـه تحتاج منك الى ايمان. خص
بالذكر لأنـ المؤمنين هم المنتفعون. اما الكافر ما يلتفت ولا يدرى عنها. ولا يعرف ان السماء - 00:53:25

انـ انـ الماء ينزل من السماء وتثبت هذه الاشكال والالوان. الوانـ عجيبة الرمان كيف مصفوف حبات؟ هـا؟ رمانـ والليمون اصفر يعني
لونـه فـاقـعـ هـا اصـفـرـ فـاقـعـ وهذا اـحـمـرـ هـا وهذا اـسـوـدـ - 00:53:45

وهـذا اـبـيـضـ وهذا نـبـاتـ مـخـتـلـفـةـ وـثـمـارـ مـخـتـلـفـةـ بـالـوـاـنـ. الطـماـطـمـ اـحـمـرـ شـدـيدـ الحـمـرـةـ. بـعـضـ يـعـنيـ كلـ شـيـءـ لهـ لـوـنـ سـبـحـانـ اللهـ العـظـيمـ.
كـلـهاـ تـدـلـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ عـلـىـ قـوـمـ يـؤـمـنـونـ. خـصـواـ بـالـذـكـرـ لـاـنـهـ مـنـتـفـعـونـ بـهـاـ فـيـ الـايـمـانـ بـخـالـفـ الـكـافـرـينـ - 00:54:05

طـيـبـ لـعـلـنـاـ نـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـنـقـفـ عـنـدـ الـاـلـيـةـ مـئـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـعـنيـ بـعـدـ ماـ اـثـبـتـ اللهـ سـبـحـانـ اللهـ وـتـعـالـىـ الـادـلـةـ عـلـىـ
وـحـدـانـبـتـهـ وـقـدـرـتـهـ وـانـفـرـادـ بـالـخـلـقـ وـالـتـبـيـرـ عـطـفـ عـلـيـهـ ماـذاـ - 00:54:25

الـكـافـرـ وـجـعـلـواـ لـهـ شـرـكـاءـ. جـعـلـواـ لـهـ شـرـكـاءـ. وـلـمـ يـقـلـ وـجـعـلـتـمـ. قـالـ جـعـلـواـ هـمـ هـذـاـ عـدـمـ الـمـبـالـيـ بـهـمـ لـاـ يـبـالـيـ بـهـمـ. جـعـلـواـ لـهـ شـرـكـاءـ. طـيـبـ
لـعـلـنـاـ نـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الـقـدـرـ. اـنـ شـاءـ اللهـ نـسـتـكـمـ. نـعـمـ تـفـضـلـ. صـارـتـ عـشـرـ مـرـاتـ - 00:54:45

اخطر البرنامج كم قلت اولا صارت عشا جزاك الله خير جزاك الله خير والعشا يمكن تصفى من التكرار طيب يا شيخنا حباكم الله.

حياك الله على سليم. حياك الله على سليم - 00:55:05

الله على سليم. الله على سليم.

سليم - 00:55:25